

265083 - حول صحة حديث ابن مسعود في أشرار الساعة

السؤال

عن عتبي السعدي : "أنه قدم الكوفة لطلب العلم ، فوجد عبدالله بن مسعود الحديث ، فقال له : سل يا سعدي ف، قلت : يا أبا عبدالرحمن هل للساعة من علم تعرف به ؟ قال : . وكان متكأً فجلس فاستوى جالساً . فقال: يا سعدي سألتني عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت يا رسول الله: هل للساعة من علم تعرف به ، قال: (نعم يا ابن مسعود إن للساعة أعلاماً ، وإن للساعة أشراراً ألا ، وإن من أعلام الساعة وأشراتها: أن يكون الولد غيظاً، وأن يكون المطر قيظاً، وأن تفيض الأشرار فيضاً، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها.. أن يصدق الكاذب ، وأن يكذب الصادق، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يؤتمن الخائن ، وأن يخون الأمين، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها: أن تواصل الأطباق ، وأن تقطع الأرحام، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يسود كل قبيلة منافقوها ، وكل سوق فجارها ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تزخرف المحاريب ، وأن تخرب القلوب ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النقد ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يعمر خراب الدنيا و، يخرب عمرانها ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن تظهر المعازف ، والكبر ، وشرب الخمر، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراتها أن يكثر أولاد الزنا) قلت : أبا عبدالرحمن وهم مسلمون ، قال : نعم ، قلت : أبا عبدالرحمن وأنى ذلك ؟ قال يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة طلاقاً فتقيم على طلاقها فهما زانيان ما أقاما "

ما صحة هذا الحديث ؟

ملخص الإجابة

ملخص الجواب: ;amp;nbsp;

الحديث موضوع ، لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا السياق ، ولبعض جملة شواهد .

الإجابة المفصلة

الحديث موضوع ، لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا السياق ، ولبعض جملة شواهد .

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (10/228)، وفي "المعجم الأوسط" (4861)، والشجري في "الأمالى" (2803)، من طريق سيف بن مسكين قال: نا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عتي السعدي، قال عتي: (خرجت في طلب العلم حتى قدمت الكوفة، فإذا أنا بعبد الله بن مسعود، بين ظهراي أهل الكوفة، فسألت عنه، فأزهدت إليه، فإذا هو في مسجدنا الأعظم فأتيته، فقلت: يا أبا عبد الرحمن إني جئت أضرب إليك ألتمس منك علما، لعل الله أن ينفعنا به بعدك، فقال لي: ممن الرجل؟ قلت: رجل من أهل البصرة. قال: ممن؟ قلت: من هذا الحي من بني سعد. فقال لي: يا سعدي، لأحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ألا أدلك على قوم: كثيرة أموالهم، كثيرة شوكتهم، نصيب منهم مالا دبرا أو قال: كثيرا؟ قال: "من هم؟". قال: هذا الحي من بني سعد، من أهل الرمال، فقال رسول الله: "مه، فإن بني سعد عند الله ذو حظ عظيم". سل يا سعدي. قلت: أبا عبد الرحمن، هل للساعة من علم تعرف به الساعة؟ قال: وكان متكئا فاستوى جالسا، فقال: يا سعدي، سألتني عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: يا رسول الله، هل للساعة من علم تعرف به الساعة؟ فقال: "نعم، يا ابن مسعود، إن للساعة أعلاما، وإن للساعة أشراطا، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا، وأن يكون المطر قيظا، وأن يفيض الأشراف فيضا. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الحائض، وأن يحون الأمين. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق، وأن تقاطع الأرحام. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها، وكل سوق فجارها. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تحرف المحاريب، وأن تحرب القلوب. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أدل من النقي. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال، والنساء بالنساء. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها ملك الصبيان، وموامرة النساء. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثف المساجد، وأن تغلو المنابر. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر حراب الدنيا، ويحرب غمراتها. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكبر، وشرب الخمر. يا ابن مسعود، إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الرثا». قلت: يا أبا عبد الرحمن، وهم مسلمون؟ قال: نعم. قلت: أبا عبد الرحمن، والقرآن بين ظهرايهم؟ قال: نعم. قلت: أبا عبد الرحمن، وأتى ذلك؟ قال: يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة، ثم يجدها طلاقها، فيقيم على فرجها، فهما زانيان ما أقاما).

والحديث موضوع، فيه سيف بن مسكين، يروي الموضوعات.

قال ابن حبان في "المجروحين" (446): "يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفتها الأثبات في الروايات على قلتها". انتهى.

وقال الذهبي في "مختصر مستدرک الحاكم" (5465): "واه". انتهى

والحديث ضعفه البيهقي كما في "البداية والنهاية" لابن كثير (19/274)، والعراقي في "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" (ص 656)، والسخاوي في "الأجوبة المرضية" (2/524).

والله أعلم .